



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الرحمة؟ — الجزء الثاني • نصوص من الترجمة الملكية (KJV) مع أرقام سترونج

الجزء ٢ • دراسة جديدة مبنية على عقيدة كتابية أساسية

الرحمة — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

اسمعوا. كل إله صنعه البشر يجب أن يُتملّق ويُدفع له ويُرضى. لكن حين وقف الإله الحي على الجبل وأخبرنا باسمه، لم يبدأ بالبعد. لم يبدأ بتهديد. سمى نفسه رحيماً أولاً، قبل كل شيء آخر. ثم قال أمراً يصعب تصديقه: الرحمة ليست مجرد أمر يفعله. إنها أمر يُسرّ به. إنها فرحة — كفرح أب حين يعود ابنه راكضاً إلى البيت. رحمته ليست مؤناً قديمة تنضب. بل تُهَيّأ طازجة كل صباح، قبل أن تستيقظ حتى، لأنها تنبع من أمانة لا يمكن أن تفشل. والآن اسمعوا كيف تلتفت تلك الرحمة وتنظر إليك. الإله الذي يُسرّ بالرحمة يطلب منك أن تحب ذات الشيء الذي يحبه — أن تُظهر الرحمة لأخيك كما يُظهرها هو لك. هو ليس متعطشاً لعطايك بينما تخفي ذنبك. يفضّل قلباً واحداً صادقاً منكسراً على ألف محرقة. فكيف يدخل الرجل المذنب؟ ليس بالتمسّق. ليس بالعمل من أجل ذلك. بل بالاعتراف — بأن يأخذ الخطية على عاتقه بدل أن يعطيها — كالرجل المنكسر الذي وقف بعيداً، خجلاً من أن يرفع عينيه، ولم يطلب سوى الرحمة. ذلك الرجل رجع إلى بيته مُبَرِّراً عند الله، بينما رجع الرجل المتدين إلى بيته خالي اليدين. والآن هناك عرش يمكنك أن تأتي إليه بثقة — لا تُحْكَم، بل تُعَان. والرحمة التي تجدها هناك لا تصافحك يدك وتمضي. إنها تتبعك. في كل طريق، خلال كل سقطة، كل أيام حياتك تتبعك — إلى البيت كل الطريق، والبيت هو داره، والباب لا يُغلق أبداً. هذا هو الإله الذي تضعه هذه الدراسة أمامك. فابحث عنه.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. عندما أعلن الله اسمه، بماذا سمى أولاً — وبماذا يُسرّ؟
2. ما الذي يطلبه الرب من الإنسان — وكيف ينال الرحمة الإنسان الذي أخطأ؟
3. أين تلاقي الرحمة الإنسان الآن، وإلى أي مدى ستتبعه؟

الأساس الموضوع مسبقاً — الرحمة

→ الرحمة (ἔλεος) = الرحمة التي تنبع من علاقة العهد (GENESIS 19:29; PSALM 136).

→ راحم = المحبة العميقة التي تجري من الأعظم إلى الأصغر (GENESIS 32:9-12).

→ رَحْمَةُ اللَّهِ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْمَدَى الَّذِي يَزْعَبُ فِي الذَّهَابِ إِلَيْهِ — وَتَبْقَى حَتَّى يَفْتَنَعَ تَمَامًا بِعِنَايَةِ اللَّهِ الْمُجَبَّةِ (تكوين 19: 22-27، لوط في صوغر).

→ لَا يَسْتَحِقُّ الْإِنْسَانُ أَقَلَّ جَمِيعِ الْمَرَاحِمِ — الْمَرْحَمَةُ عَطِيَّةٌ، وَالْعَطِيَّةُ تَجْلِبُ الشُّكْرَ (تكوين 32: 10).

الهدف الأسمى للرحمة هو الخلاص — إكمال محبة الله (تكوين 32: 11-12).
احْمَدُوا الرَّبَّ — لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ (المزمور 136: 1-26).

يؤكد هذا الجزء الثاني نفس الحقيقة من مجموعة جديدة من الشهود.

الكلمات اليونانية المفتاحية

“رحمة” — **G1656 eleos** — رحمة، رَأْفَة — لطف ينحني نحو المتألم ويعمل
رحمة الله ليست شعورًا فقط؛ إنها تتحرك — فهي موعودة، ومصنوعة، ومثالة، وموجودة عند عرش.
“كن رحيماً” — **G2433 hilaskomai** — مواتٍ ليكون رحيماً، أن يُكفَّر — عائلة كلمات كرسي الرحمة
تتوقف صلاة العشار كلها على هذه الكلمة الواحدة: طلب أن يُلاقى عند موضع الدم — ونزل إلى بيته مُبَرَّرًا
“رحمات” — **G3628 oiktirmos** — رحمة، مراحم — الرحمة مضاعفة إلى صيغة الجمع
الله ليس أباً لرحمة واحدة بل أبو الرحمة — رحمات جديدة، صباحاً بصباح

الكلمات المفتاحية العبرية

“رحمة” — **H2617 chesed** — إحسان العهد، الرحمة الثابتة
الكلمة الأساسية نفسها محمولة إلى الأمام — الرحمة التي تتبع من علاقة العهد ولا يمكن أن تتوقف
“رحيم” — **H7349 rachum** — مليء بالحنان الرحيم؛ من نفس الجذر الذي منه الرحم (rechem)
عندما يُعلن الله عن اسمه، فإن هذه الكلمة العميقة المنبثقة من الأحشاء تأتي أولاً — المحبة العميقة للأعظم تجاه الأصغر
“يَعْفُو” — **H5375 nasa** — ليرفع، ليحمل، ليحمل بعيداً
الرحمة لا تتغاضى عن الخطية — بل ترفعها عن الخاطئ وتحملها بعيداً (كلمة كبش الفداء نفسها، Leviticus 16:22)
“ارحم” — **H2603 chanan** — أن يكون رحيماً، أن ينحني أو ينحدر بلطف نحو من هو أدنى منك
صرخة داود بعد خطيته العظيمة — نعمة تنحني كل الطريق نازلة إلى رجل مذنب

ركيزة الافتتاح

مِخَا 7:18 مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلُكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبِقِيَّةٍ مِيزَاتِهِ لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. [**H2617 chesed**] [**H5375 nasa**]

من هو إله كمثلك؟ → لا يُحْدِثُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ + يُسَرُّ بِالرَّحْمَةِ.

(أفكار الشخضية — كلمة "يصفح" هنا هي الكلمة العبرية ناسا (H5375, nasa)، وتعني: أن يحمل، أن يرفع، أن ينزع ويُبعد. الرحمة لا تتعامل مع الأمر كما لو أن الخطية ليست موجودة — بل ترفع الخطية عن الإنسان وتحملها بعيداً. وكبش الفداء كان يحمل جميع خطاياهم بعيداً بهذه الكلمة نفسها (اللاويين 16: 22).)

١. الاسم المعلن — رحيم ورؤوف

A. **الخُرُوجُ 34:6** فَاجْتَاَزَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهَ رَحِيمٍ وَرُؤُوفٍ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. [**H5375 nasa**] [**H2617 chesed**] [**H2617 chesed**] [**H2587 channun**] [**H7349 rachum**] (7) حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.»
عَبَّرَ الرَّبُّ وَنَادَى → رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ، كَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْحَقِّ + حَافِظُ الرَّحْمَةِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ.

(أفكار الشخضية — عندما يُعلن الله عن اسمه هو، فإن "الرحيم" — راحوم (H7349، رحيم)، كلمة الجذر المشتقة من الرحم — تأتي أولاً، قبل كل شيء آخر. الرحمة هي الباب الأمامي لاسم الله.)

B. **أَلَمْزَامِيرُ 86:15** أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِنَّهُ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. [**H2617 chesed**] [**H7349 rachum**]
أَنْتَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَخَنَّانٌ → كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ.

C. **أَلَمْزَامِيرُ 86:5** لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ. [**H2617 chesed**]
صَالِحٌ وَغَفُورٌ → وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ.

D. **نَحْمِيَا 9:17** وَأَبَاؤُا الْأَسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلُّوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَزْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَخَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. [**H2617 chesed**] [**H7349 rachum**]
هُمْ صَلُّوا رِقَابَهُمْ → وَأَنْتَ إِلَهٌ غَفُورٌ + فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ.

E. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 1:3 مَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ. [G3628 oiktirmos] مُبَارَكَ اللَّهُ = أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ.

II. مقياس الرحمة — جديدة كل صباح، عالية كالسماء

A. مَرَاتِي إِذِمَّا 3:22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ. [H7356 racham] [H2617 chesed] (23) هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.

لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ → جَدِيدَةٌ كُلِّ صَبَاحٍ + عَظِيمَةٌ أَمَانَتُكَ.

(أفكاري الشخصية — "المراحم" هي بالعبرية "راحم"، القريبة من "رحم"، أي كلمة "الرحم": الرحمة عميقة كمحبة أم، من الذي فوق إلى الذي تحت — وهي لا تفشل أبداً، وهي جديدة كل صباح.)

B. أَلَمَزَامِيرُ 103:8 الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. [H2617 chesed] [H2617 chesed] [H7349 rachum] (9) لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقُذُ إِلَى الدَّهْرِ. (10) لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. (11) لِأَنَّهُ مِثْلُ أَرْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَّتُ رَحْمَتِهِ عَلَى خَائِفِيهِ. (12) كَبَعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا.

لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا → كَفَلُوا السَّمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ عَظَمَتُ رَحْمَتِهِ + كَبَعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا.

C. مِيخَا 7:19 يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. [H7355 racham]

سَيَعُودُ فَيَرْحَمُنَا → جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ → يُلْقِيهَا فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.

D. التَّثْنِيَّةُ 4:31 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ. [H7349 rachum]

الرب إلهك إله رحيم → لن يتخلى عنك ولن ينسى العهد.

III. الرحمة المطلوبة — ما يطلبه الإله الرحيم من الإنسان

A. مِيخَا 6:8 قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهُكَ.

[H2617 chesed]

ماذا يطلبه الرب منك -- أن تصنع الحق، وتحب الرحمة، وتسلك متواضعا مع إلهك.

B. هُوشَعَ 6:6 «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحَرِّقَاتٍ. [H2617 chesed]

إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً → وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحَرِّقَاتٍ.

C. أَمْثَالُ 3:3 لَا تَدَعْ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكَاكَ. تَقْلُدْهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أَكْتُبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. [H2617 chesed] (4) فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

تَقْلُدْهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أَكْتُبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ → فَتَجِدَ نِعْمَةً.

D. زَكْرِيَّا 7:9 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: أَقْضُوا قِضَاءَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. [H7356 racham]

[H2617 chesed]

وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً → وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.

٤. الحصول على الرحمة — اعترف، اصرخ، اقترب بثقة

A. أَمْثَالُ 28:13 مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يَرْحَمُ. [H7355 racham]

مَنْ يَسْتُرُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ. وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يَرْحَمُ.

B. أَلَمَزَامِيرُ 51:1 إِزْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أُمَحِّ مَعَاصِي. [H7356 racham] [H2617 chesed]

[H2603 chanan]

ارحمني يا الله → حسب كثرة رأفتك امح معاصي.

C. إِنْجِيلُ لُوقَا 18:13 وَأَمَّا الْعَقْسَارُ فَوَقَّفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ.

[G2433 hilaskomai] (14) أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ → هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا.

(أفكاري الشخصية — "كن رحيماً" هنا ليست الكلمة الشائعة للرحمة. إنها hilaskomai (G2433, be merciful) — كلمة كرسي الرحمة، كلمة الكفارة. لقد طلب العشار من الله أن يلقاه كما لقي الله إسرائيل فوق الدم المنضوح — وذلك الرجل نزل إلى بيته مُبَرَّرًا.)

D. أَلرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 4:16 فَلْتَقَدِّمُ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي جِينِهِ. [G1656 eleos]

تعالوا بثقة إلى عرش النعمة → نالوا رحمة، ووجدوا نعمة عوناً في حين الحاجة.

فَمُ اثْنَيْنِ — الاسم نفسه، ثابت في فم اثنين وثالث

يُونِيل 2:13 وَمَرَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابَكُمْ». وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَتَذَمَّرُ عَلَى الشَّرِّ. [H2617 chesed] [H7349 rachum]

مَرَّقُوا قُلُوبَكُمْ، وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ → لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ.

يُونان 4:2 وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «آه يَارَبِّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِدَلِكِ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيش، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. [H2617 chesed] [H7349 rachum] عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ → لِدَلِكِ هَرَبْتُ.

الاسم نفسه، قلبان: يُونِيل → مَرَّقُوا قُلُوبَكُمْ، وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ؛ يُونان → هَرَبْتُ أَوَّلًا إِلَى تَرْشِيش.

أَلَمَزَامِيرُ 145:8 الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. [H2617 chesed] [H7349 rachum] الرب رحيم ورأوف وطويل الروح وكثير الرحمة.

(أفكارى الشخصية — بفم شاهدين تثبت الكلمة، وهنا فم ثالث يؤكدها. الحبل المثلث لا ينقطع سريعًا. النبي الذي رجع، والنبي الذي هرب، والمزمور الذي ترنم، كلها تعلن الاسم عينه. الاسم يبقى ثابتًا، بصرف النظر عن قلب الإنسان الذي يسمعه.)

الظل والتحقيق

Shadow ميخا 7:20 تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، أَلَتَيْنِ حَلَقْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. [H2617 chesed] سننجز الرحمة لإبراهيم = التي أقسمت بها لأبائنا منذ أيام القدم.

Fulfillment إنجيل لوقا 1:72 لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، [G1656 eleos] لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا → لِيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ.

(أفكارى الشخصية — الرحمة المحلوقة منذ أيام القدم هي الرحمة المتقدمة عندما جاء المسيح. إنها رحمة العهد، محفوظة بحسب الحرف.)

الخاتمة

أَلَمَزَامِيرُ 103:17 أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، [H2617 chesed] أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ.

أَلَمَزَامِيرُ 23:6 إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبِعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ. [H2617 chesed] إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبِعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي → وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

(أفكارى الشخصية — هذه هي كل الدراسة في سطر واحد: عندما أعلن الله عن اسمه، قال "رحيم" قبل أن يقول أي شيء آخر، وكل ما يليها هو تلك الكلمة الأولى وهي تكشف الرحمة ليست حالة مزاجية تأتي وتذهب. هي جديدة كل صباح، أعلى من السماء فوق الأرض، وهي تنزع الخطيئة بقدر بُعد المشرق عن المغرب. الله الذي هو ممتلئ بها إلى هذا الحد لا يطلب من الإنسان الذي خلقه إلا أمرًا واحدًا — أن يحب ما يحبه، وأن يُظهره لأخيه. عندما لا يستتر رجل مذنب خطيئته بل يعترف بها، ويأتي لا متسلقًا بل باكيا، تلاقيه الرحمة — ولا تتركه عند الباب. بل تتبعه كل أيام حياته، حتى تكون قد أوصلته إلى بيت الرب. الرحمة التي من الأزل إلى الأزل لا تتوقف قبل أن تُكَمِّلَ الإنسان الذي بدأته.)

اختبار تدريبي

1. ميخا 7:18 — لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِ:

(أ) الذبيحة

مرحلة

(ج) المحرقات

2. مراثي إرميا 3: 22-23 — مراحمه لا تزول؛ هي جديدة في كل:

(a) صَبَاح

(ب) الجيل

(ج) يوم

3. ميخا 6:8 — وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَ:

(أ) تقديم محرقات

(ب) اربطها حول عنقك

(ج) تسلك متواضعًا مع إلهك

4. أمثال 28:13 — «وَمَنْ يُفَرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ»

(أ) لن ينجح

(b) يُرَحِّمُ
(ج) يجد نعمة

5. عبرانيين 4: 16 — نتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي:

(أ) يتبرر أكثر من الآخر

(ب) السكن في بيت الرب

(ب) لكي ننال رحمة ونجد نعمة عونًا في حينه

6. مزمور 103: 11 — لِأَنَّهُ مِثْلُ أَرْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَيَّ:

(أ) خَائِفِيهِ

(ب) بقية ميراثه

(ج) كل الذين يدعونك

7. لوقا 13: 14-18 — أَلَلْهُمَّ أَرْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِيءُ: أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ:

(أ) رفيع

(ب) وضع

مُبَرَّرًا

مفتاح الإجابات: 1-c-7, 2-a, 3-c, 4-b, 5-c, 6-a, 7-c-1, b.

كيف تتفرع هذه الدراسة

كيف يُنبرِ الظل: الاسم الذي نُطق به على الجبل — رحيم ورؤوف (خروج 34: 6) — كان هو الظل. والرحمة عينها التي تحققت عندما جاء المسيح (لوقا 1: 72) هي النور. الاسم الذي أعلنه الله يومًا في سحابة، أظهره أخيرًا في وجهه.

كيف يوضح العهد الجديد ذلك: تحت الناموس كانت رحمته محفوظة لألوف، وقد أقسم بها لإبراهيم. وفي المسيح تتم تلك الرحمة المُقسمة بها، ويُفتح عرش نعمة يقدر أن يأتي إليه أي إنسان بثقة (عبرانيين 4: 16). صارت رحمة العهد بابًا مفتوحًا.

← كيف تهم الكلمات: "الرحيم" في الاسم هو رحوم (H7349، رحيم)، كلمة الرحم، وهي تأتي أولاً. "يفغر" هو ناسا (H5375، يحمل)، أي يرفع ويحمل بعيدًا. "ارحمني" على شفطي جابي الضرائب هو هيلاسكوماي (G2433، يرحم)، كلمة كرسي الرحمة. الكلمات نفسها تركز بطريق الدخول.

كيف يلامس هذا اليهود والأمم: الرحمة التي أقسم بها لآباء إسرائيل والرحمة التي صرخ طالبًا لها عشار محتقر هي رحمة واحدة (لوقا 1: 72؛ 18: 13). لم تُحبس الرحمة قط بسبب النسب أو القيمة — فمن يعترف ويترك يجدها (الأمثال 28: 13).

كيف ينطبق هذا عليك: تعال بطريقة العشار — لا تسلكًا، ولا استعراضيًا، بل اعترافًا. اكشف الخطية التي تريد إخفاءها، فالرحمة تغطي ما تكشفه أنت. وما إن تنالها، فإنها تتبعك إلى بيتك.

ما يعني هذا للأبدية: الخير والرحمة يتبعاني كل أيام هذه الحياة، وينتهي الطريق في بيت الرب إلى الأبد (مزمور 6: 23). والرحمة هي منذ الأزل وإلى الأبد (مزمور 103: 17) — لا تفشل ولا تنتهي قبل أن تُدخلك.

طريق جانبي: عرش النعمة الذي تُنال منه الرحمة (عبرانيين 4: 16) يفتح على غطاء الرحمة (كرسي الرحمة) داخل الحجاب — يتبع ذلك بمزيد من التفصيل في دراسة "تطبيقها في الحياة" (خروج 25: 17-22؛ عبرانيين 9: 5).

رؤية محتملة: عبارة العشار "اللهم ارحمني" ليست الكلمة الشائعة للرحمة — بل هي كلمة الغطاء (كرسي الرحمة)، كلمة الكفارة. لقد طلب من الله أن يلقاه في موضع الدم، فنزل إلى بيته مُبَرَّرًا. لطالما كانت للرحمة موضع لقاء. (أفكاري الشخصية)

ماذا يجب أن تفعل لكي تخلص؟

انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©